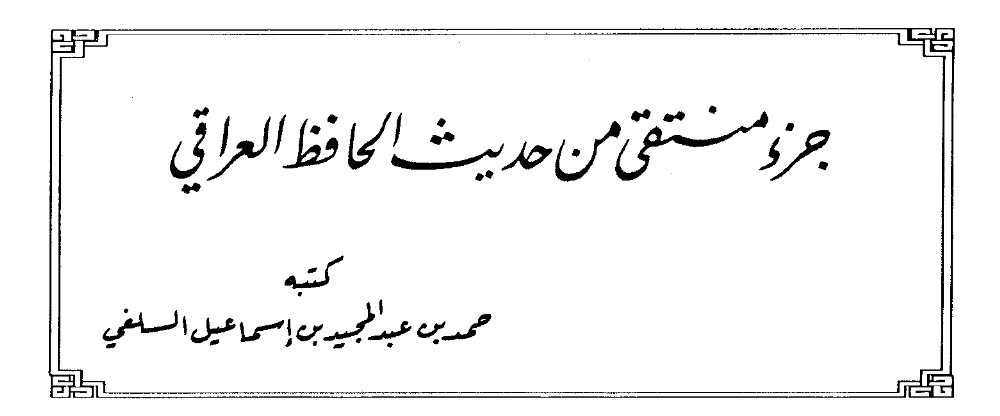


قاضي القضاة ولي الدين أبي زرعة أحمد بن حافظ الإسلام زين الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ، رواية الشيخ الفاضل الصالح جمال الدين يوسف بن محمد المدعو بدر الدين بن أحمد بن يوسف الكومي نزيل خانقاه سعد السعداء عنه .

رواية منتقيه وكاتبه إبراهيم بن عمر بن الرُّباط البقاعي عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله ﷺ ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه الميامين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ، فهذا جزء منتقى من حديث الحافظ ولي الدين العراقي الكردي أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين ، رأيت أن أعلق عليه وأنشره .

النسخة التي اعتمدتها هي في مكتبة كوبريلي في إستانبول تحت رقم: ١٤٧٤ ، وهي في آخر نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار بخط إبراهيم البقاعي في خمسة أوراق في كل ورقة ٢٦ سطراً في كل سطر ١٣

ـ ١٤ كلمة ، والخط واضح جلي .

وكاتب النسخة إبراهيم بن عمر بن الرُّباط أبو الحسن البقاعي الشافعي ، ولد سنة ٨٠٩هـ وتوفي سنة ٨٨٥ هـ ، وله ترجمة في الضوء اللامع: ١/ ١٠١ـ١١١ .

وروى النسخة عن جمال الدين يوسف بن محمد الكومي ، وله ترجمة في الضوء اللامع: ١٠/ ٣٢٨ ، ولد سنة ٧٦٩ هـ وتوفي سنة ٨٤٨ هـ .

والحافظ ولي الدين العراقي ولد سنة ٧٦٢ هـ وتوفي سنة ٨٢٦ هـ .

وبعد الاستنساخ والمقابلة علقت عليها ببيان مكان الحديث في الكتب التي يذكرها المؤلف ، وربما زدت عليه .

والله من وراء القصد

كتبه

حمد بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي

أخبرني الشيخ المسند الفاضل الخير جمال الدين يوسف بن محمد المدعو بدر بن يوسف الكومي ، قال: أخبرنا الإمام قاضي القضاة ولي الدين أبو زرعة الحافظ أحمد بن حافظ الإسلام أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، رحمه [الله] يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الأول سنة ٨١٧ ، بمدرسة قانباي المتخذة بالقرب من قلعة الجبل ، سماعاً من لفظه في آخر المجلس ٤٣ بعد المئتين من أماليه قال: أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن حمدان بن أحمد الأذرعي الشافعي ، ومحمد بن قليج العلائي ، قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا: أخبرنا القاسم بن عساكر ، قال الأول: إجازة، والثاني: سماعاً ، أخبرنا عبدالله بن عمر ان اللتي وأنا في الخامسة ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللحاس، أنبأنا أبو القاسم بن البسري ، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي ، أخبرنا إبراهيم عبدالصمد الهاشمي، أخبرنا خلاد بن أسلم ، أخبرنا النضر بن شميل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: قيل للنبي ﷺ: لم لا تزوج من الأنصار ؟ قال: «إنَّ فِيهِم غَيرةً » .

هذا حديث صحيح عال ، رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النضر بن شميل [1] ، فوقع لنا بدلاً عالياً . قال: وحدثنا كذلك يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الأول من السنة بالمجلس الذي يليه بالمكان ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن هلال الصالحي الشهير بابن الهَبَل ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في ٣ من عمري بظاهر دمشق ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البخاري ، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن سعيد بن شنيف ، وأبو علي بن أبي القاسم بن الخُرَيْف ، وعبدالملك بن مواهب ، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن بدينا ، حدثني يحيى بن حبيب بن عربي ، حدثنا موسى

---

(١) رواه النسائي: ٦/٦٩ . وفي الكبرى: ٥٣٤١ ، بإسناد صحيح .

ابن إبراهيم المدني ، عن طلحة بن خراش ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، قال: قال النبي ﷺ: (لا يَلج النّارَ منْ رآني ولا منْ رأى من رآني) .

هذا حديث حسن عال، رواه الترمذي عن يحيى بن حبيب بن عربي[1] . فوقع لنا موافقة عالية ، وقال: حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث موسى .

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب رحمه الله ، بقراءتي عليه ، أخبرنا سنقر الزيني ، حضوراً وإجازة ، أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الحافظ ، أخبرنا أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الداراني (ح) .

وأخبرنا عالياً أبو عبدالله المؤذن ، إجازة عن أبي الحسن بن البخاري ، عن أبي جعفر الصيدلاني ، قالا: أخبرنا أبو علي الحداد ، حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أحمد بن يوسف النصيبي ، حدثنا الحارث بن محمد التميمي، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني يحيى بن عبدالله بن صيفي ، أن عكرمة بن عبدالرحمن أخبره ، أن أم سلمة رضي الله عنها أخبرت ، أن النبي ﷺ حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهراً، فلما مضى تسع وعشرون يوماً غدا عليهن أو راح ، فقيل له: حلفت يا نبي الله أن لا تدخل عليهن شهراً ، قال: (إنَّ الشهر تسع وعشرون يوماً) .

هذا حديث صحيح عال ؛ رواه مسلم عن إسحاق بن راهويه ، عن روح بن عبادة [2] ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجة من الطريق الأول وبدرجتين

---

(١) رواه الترمذي: ٣٨٥٨ ، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى ابن إبرهيم ، وروى علي بن المديني وغير واحد من أهل الحديث عن موسى هذا الحديث . قال الحافظ في التقريب عن موسى هذا: صدوق يخطىء .
وضعفه: شيخنا حيث أورده وضعيف الترمذي: ٨٠٧ ولفظه لا تمس النار .

(٢) رواه مسلم: ١٠٨٥ ، وهو أيضاً عنده وعند أحمد: ٦/٣١٥ ، والبخاري: ١٩١٠ ، ٥٠٢٢ ، وأبو يعلى: ٢٢٤٩ ، وابن حبان: ٣٤٥٢ ، وأحمد: ٣/٣٢٩ و٣٣٤ ، ٣٤١ من طرق أخرى .

من الطريق الثاني .

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن علي الشهير بابن السوقي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في الثالثة من عمري ، بالجامع المظفري بسفح قاسيون ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالحميد المقدسي ، أخبرنا أبو نصر موسى بن الشيخ عبدالقادر الجيلاني (ح) .

وأخبرتنا جويرية بنت أحمد الهكارية ، قراءة عليها وأنا أسمع ، أخبرنا الحسن بن عمر الكردي ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن اللتي وأنا في . . . ، قالا: أخبرنا عبدالأول بن عيسى ، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا إبراهيم بن خزيم ، حدثنا عبد بن حميد ، أخبرني شبابة بن سوار ، حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن ثوير ابن أبي فاختة ، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: (إن أدنى أهل الجنةِ مَنزلة لمن ينظر إلى جنانهِ وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرُرِهِ مسيرة ألف سنةٍ ، وأكرمهم على الله عزَّ وجل من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية) ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾[1] .

هذا حديث حسن عال ، رواه الترمذي عن عبد بن حميد [2] ، فوقع لنا موافقة عالية ، وقال: روي هذا الحديث من غير وجه عن إسرائيل عن ثوير ، عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه عبدالملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر موقوفاً [3] ، وروى عبيد الله الأشجعي عن الثوري ، عن ثوير ، عن

---

(١) رواه عبد بن حميد: ٨١٩ .

(٢) رواه الترمذي: ٢٥٥٣ ، ٣٣٣٠ ، ورواه أحمد: ٢/٣و ٦٤ ، وأبو يعلى: ٥٧١٢ ، ٥٧٢٧ ، والآجري في الشريعة: ص ٢٦٩ ، والدارقطني في الرؤية: ١٧٠ ـ ١٧٤ ، والحاكم: ٢/٥٠٩ ـ ٥١٠ ، وأبو نعيم في الحلية: ٥/٨٧ ، والبغوي في شرح السنة: ٤٣٩٥ ، وعبدالرحمن بن النحاس في رؤية الله : ٣ ، وابن جرير الطبري في تفسيره: ٢٩/١٩٢ ، واللالكائي في السنة: ٨٤١ ، وأبو عبدالله القطان في حديثه عن الحسن بن عرفة: ١٤٤/١ـ٢، وأبو بكر بن سلمان الفقيه في الفوائد المنتقاة: ٢/١٦ و١/١٨ ، والخطيب في الموضح: ٢/٩ ، كلهم من طريق ثوير به ؛ وثوير واهي الحديث ومجمع على ضعفه .

(٣) روى الموقوف اللالكائي: ٨٦٦ ، وابن جرير: ٢٩/١٩٣ .

مجاهد ، عن ابن عمر قوله ولم يرفعه [1]. حدثنا بذلك أبو كريب ، حدثنا عبيد الله الأشجعي فذكره .

قال: وأنشدنا كذلك في المجلس ٤٦ بعد المئتين يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الثاني سنة ٨١٦ ، أنشدنا علي بن أحمد ، إذناً عن علي بن أحمد عن أبي طاهر الخشوعي ، عن القاسم الحريري لنفسه:

لا تخطونَّ إلى خطءٍ ولا خطا   مِن بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا
فأيُّ عُذر لمن شابت مفارقه   إذا مشى في ميادين الصِّبا وخطا

قال: وحدثنا كذلك في يوم الثلاثاء ٧ جمادى الأولى سنة ٨١٧ ، بالمكان في المجلس ٥٢ بعد المئتين ، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد ابن هلال الصالحي الشهير بابن الهبل ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في الثالث من عمري بدمشق ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البخاري ، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن سعيد بن سنيف ، وأبو علي بن أبي القاسم بن الخريف ، وعبدالملك بن مواهب ، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البغوي ، حدثنا محمد بن حسان بن خالد السمتي أبو جعفر سنة ٢٢٨ وفيها توفي ، حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، وقال: قدم وفد عبدالقيس على رسول الله ﷺ ، قال: (أيُّكُمْ يَعْرِفُ القسَّ بن ساعِدة الإيادي ؟) قالوا: كلنا يا رسول الله نعرفه ، قال: « فما فعلَ ؟ » قالوا: هلك ، قال: « ما أنساهُ بعُكاظ على جمل أحْمر وهو يقول: أيُّها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات وكل ما هو آت آت ، إنَّ في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تفور ، أقسم قسٌّ قسماً حتماً لئن كان في الأمر رضا ، ليكوننَّ سخطاً ، إنَّ لله لدينا هو أحبُّ إليه من دينكم الذي أنتم عليه ، ما

(١) رواه اللالكائي: ٨٤٠ مرفوعاً .

لي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا بالمقام فأقاموا أم نزلوا فناموا ».
ثم قال: « أيّكمْ يَرْوي شِعرهُ ؟ » . فأنشدوه:

في الذّاهِبينَ الأولين مـن القرونِ لنا بَصـائرُ
لما رأيْتُ مَـوَارِداً للمـوت ليس لها مَـصَادِر
وَرَأيْتُ قوْمي نَحْوها يسعى الأصاغر والأكابر
لا يرْجعُ الماضي إليَّ ولا مـن الباقينَ عامِـر
أيقنتُ أني لا مـحالة حيْث صـارَ القوْم صَائر [1]

هذا حـديث عـال ، وهو ضعيف الإسناد ، وعلته مـحـمد بـن الحجاج اللخمي ، وقد كذبه يحيى بن معين والدارقطني وابن عدي. وقال البخاري: منكر الحديث .

وحـدثنا كـذلك يوم الثـلاثاء ١١ رجب من السنة ، في المجلس ٥٤ بعـد المئتين ، أخبرنا الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي، أخبـرنا هبة الله بن عـساكـر ، أخبرنا أبو المكارم عـبدالواحـد بن عبـدالرحمن الأزدي ، أخـبرنـا الحافظ أبو القاسم علي بـن الحسن بن هـبة الله ، قـال: قلت:

واظـبْ عَلى جمْع الحديث وكَتْبِهِ ... واجْهد عَلى تصْحيحه في كُتْبِهِ
وَاسْمَـعْهُ مِـنْ أربابه نـقلاً كـمـا ... سمعُوهُ من أشياخهم تُسْعدُ بهِ
وَاعـرِفْ ثقاتَ رُواتِهِ منْ غيرهـمْ ... كـيـما تمـيزٌ صدْقهُ مِـنْ كذْبه
فـهـو المـفسِّـرُ للكتَاب وإنـمـا ... نـطـق النبيّ لنا بـه عَـنْ ربِّهِ
فتَفهَّـم الأخبـار تـعْـرف حـكـمـهُ ... مـنْ حُرمَةٍ معْ فرْضه مِنْ ندبهِ
وهــو المـبـينُ للعِـباد وَبشـرْحِـهِ ... سيرُ النبيِّ المصْطفى مَـعْ صحبْهِ
وَتتبَّـع العـالـي الصَّـحـيـح فـإنّـهُ ... قُرْب مِنَ الرَّحْمن تُحظى بقُرْبه

(١) ورواه الطبراني في الكبير: ١٢٥٦١ ، والبيهقي في دلائل النبوة: ١/٤٥٦ ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات: ١/٢١٣ .

وتجنَّب التصحيف فيه فرُبما ... أدى إلى تحريفه بل قلبه
واترك مقالة من لحاك بجهلهِ ... عن كتْبه أوْ بدْعَةٍ في قلبهِ
فكفى المحدث رِفعةً أنْ يرتقي ... ويُعدَّ من أهلِ الحديث وحزْبهِ[1]

قال: حدثنا كذلك يوم الثلاثاء ، بمسكنه بالدرب الأصغر داخل القاهرة ، في المجلس الحادي والستين بعد المئتين ، قال: أخبرنا أبو خليل محمد بن أزبك بن عبدالله البدري ، كتابة من دمشق ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالمؤمن بن أبي الفتح الصوري ، أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب ، أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، أخبرنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن المأمون ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثني سريج بن يونس بن الحارث ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر ، عن أبيه ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إنَّ طول صلاة الرجُل وقصر خطبته مئنة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب، فإنَّ مِنَ البيان سِحراً » .

هذا حديث صحيح عال ، رواه مسلم عن سريج بن يونس [2] ، فوقع لنا موافقة عالية .

وأخبرنا أبو الكرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي ، بقراءة والدي رحمه الله عليه وأنا حاضر وإجازة ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن إسماعيل بن عبدالمحسن بن الأنماطي ، أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني حضوراً ، أخبرنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد

---

(١) رواه ابن المستوفي في تاريخ إربل: ٢٣٦/١ ، عن حفيد المؤلف عن أبيه عن جده ، وانظر فتح المغيث: ٣٣١/٢ ، للسخاوي ، وقواعد التحديث: ص ٤٠٢ للقاسمي . وعندهم « أن يرتضي » بدل « أن يرتقي » .

(٢) رواه مسلم: ٨٦٩ ، ورواه أحمد: ٢٦٣/٤ ، والدارمي: ١٥٦٤ ، وابن خزيمة: ١٧٨٢ ، وابن حبان: ٢٧٩١ ، من طريق عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حبان عن أبي وائل به . وسقط عن أبيه في إسناد الدارمي .

المرادي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي . قال ابن الحرستاني: وأجازه لي الفراوي ، أخبرنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني ، أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا بشر بن بسكر ، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: (ما مِنْ رَجُل يَمُر بقبْرِهِ رَجل كان يَعْرِفُهُ فيُسلمُ عليه إلا عَرَفهُ وَرَدَّ عليه السلامَ)[1].

وبه إلى الصابوني قال: هذا حديث غريب من حديث زيد بن أسلم ، لم يروه عنه غير ابنه عبدالرحمن . قلت: والأكثرون على ضعف عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم .

قال: وحدثنا كذلك بمنزله بالدرب الأصغر يوم الثلاثاء من شهر شعبان من السنة في المجلس .

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن فرحون اليعمري المدني ، قراءة عليه وأنا أسمع بمسجد رسول الله ﷺ ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي ، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي ، أخبرنا القاسم بن الفضل الثقفي ، حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي ، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري ، حدثنا محمد بن عبيدالله ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة عن محمد بن يعقوب الضبي ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: (أرأيتُمْ إنْ كانتْ أسْلمُ وغفارُ

---

(١) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين: ٢/٥٨ ـ ٥٩ ، والخطيب في تاريخ بغداد: ٦/ ١٣٧ ، وابن عساكر: ٣/٢٨٩ ، ١٠/٢٤٩ ، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٤٢٩ ، وقال: ٢/٤٢٩ ـ ٤٣٠: هذا حديث لا يصح ، وقد أجمعوا على تضعيف عبدالرحمن بن زيد ؛ قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك . ورواه ابن عبدالبر في الاستذكار: ١/٢٣٤ من حديث ابن عباس وفي إسناده عبيد بن عمير مولى ابن عباس وهو مجهول ، وفاطمة بنت ريان المخزومي المسلمي لا ذكر لها في كتب الرجال ، وشيخ ابن عبدالبر لم يوثقه أحد .

وَمزَيْنةُ ـ وأحسبه قال ـ وَجُهَيْنَةَ خيْراً مِنْ بني تميم وَعَامِرِ بن صعصعة وأسد وغطفان ، خابُوا وَخسِروا) .

قالوا: نعم ، قال: « فوالذي نفسي بيده إنّهم لخير منهم »[1] .

هذا حديث صحيح عال ، رواه البخاري عن عبدالله بن محمد ، عن وهب بن جرير ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

أنشدنا الإمام والدي رحمه الله ، إذنا عن عبدالرحيم بن عبدالله الأنصاري، عن الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي ، أنشد أبو الحسين محمد بن أحمد الكتاني لنفسه:

أراكَ في الحياة عَلى اغترارِ ومالك للإنابة مِنْ بدار
وتطمعُ في البقاء وكيف تبْقى وما الدنيا لساكِنها بدَارِ

قال: وحدثنا كذلك يوم الثلاثاء ١٥ شعبان من السنة بالمكان في المجلس الثالث والستين بعد المئتين: أخبرنا أبو بكر بن عبدالعزيز بن محمد الكناني ، أخبرنا محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري ، أخبرنا قاضي القضاة أبو الصلاح عبدالله بن محمد بن عين الدولة ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف القرطبي ، أخبرنا عبدالمنعم بن عبدالله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر السيروي في كتابه ، أنشدنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن المرزبان ، أنشدي أبو القاسم بن طاهر البستي ، أنشدني أبو سليمان الخطابي لنفسه:

تَجدْ سُروراً للهلال إذا بدا وما هو إلا السيف للحتق ينتضى
إذا قيل مر الشَّهر فهو كناية وترجمة عن شطرِ عُمْرٍ قد انقضى

قال: وأخبرني كذلك يوم الثلاثاء ٤ شعبان سنة ٨٢١ في المجلس ، قال: أخبرني أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد الباجي ، بقراءتي عليه ،

---

(١) رواه البخاري: ٦٦٣٥ ، والبغوي: ٣٨٥٤ ، ورواه البخاري: ٣٥١٦ ، ومسلم: ٢٥٢٢ ، وأحمد: ٥/٤٨ ، وابن حبان: ٧٢٩٠ ، من طرق عن شعبة به . ورواه البخاري: ٣٥١٥ ، ومسلم: ٢٥٢٢ ، والترمذي: ٣٩٥٢ ، من طريق عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي بكرة به .

أخبرنا موسى بن علي بن أبي طالب الحسيني ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي ، أخبرنا أبو الحسين عبدالخالق اليوسفي ، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن النقور ، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الحاجب ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ ، حدثنا أبو بكر محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أبو مسلم الأنصاري ، حدثني أبي، عن أنس ، أن عمر رضي الله عنه خرج يستسقي ، وخرج بالعباس معه يستسقي به ، ويقول: اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد رسول الله ﷺ توسلنا إليك بنبينا ، وإنا اللهم نتوسل إليك بعم نبيك ﷺ .

هذا حديث صحيح عال ، رواه البخاري عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري [(١)] ، فوقع لنا بدلا عالياً .

قال: وحدثني كذلك بمدرسة قانباي بالقرب من قلعة الجبل يوم الثلاثاء ٧ ذي القعدة سنة ٨٢١، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفدي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في الثالثة من عمري ، بالجامع الأموي بدمشق ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر ، حضوراً وإجازة ، أخبرنا أبو الفرج عبدالمعز بن محمد الهروي ، أخبرنا زاهر بن طاهر ، أخبرنا سعيد بن محمد العيَّار ، أخبرنا الحسن بن أحمد المخلدي ، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم .

هذا حديث صحيح عال ، رواه الترمذي عن قتيبة [(٢)] ، فوقع لنا موافقة

---

(١) رواه البخاري: ١٠١٠ ، ٣٧١٠ .

(٢) رواه الترمذي: ٢٦٩٦ ، ورواه من طريق قتيبة أيضاً النسائي في عمل اليوم والليلة: ٣٢٩ ، وفي فضائل الصحابة: ٢٤٤ ، والبغوي في شرح السنة: ٣٣٠٦ . ورواه البخاري: ٦٢٤٧ ، ومسلم: ٢١٦٨ ، و ٢٤٨٢ ، والترمذي: ٢٦٩٦ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة: ٣٣٠ و ٣٣١ ، وأبو داود: ٥٢٠٢ ، والدارمي: ٢٦٣٩ ، والبغوي: ٣٣٠٥ من طرق عن ثابت به .

عـالية . ورواه ابن حبان في صحيحه عن السراج [1] ، فوقع لنا موافقة عالية بدرجتين .

قال: وحدثنا كذلك في المجلس الثاني والأربعين بعد الأربع مئة من أماليه، يوم الثلاثاء ٩ جمادى الثاني سنة ٨٢٢ ، أخبرنا أبو محمد عبدالقادر ابن محمد بن محمد القرشي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا محمد بن عبدالحميد الهمداني ، أخبرنا إسماعيل بن عزون ، أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير (ح) . وأنبأنا عاليا صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر ، عن علي بن أحمد المقدسي ، عن أبي جعفر الصيدلاني ، قالا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عبدالله المزني رضي الله عنه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء [2] .

هذا حديث صحيح عال ، رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة [3] ، فوقع لنا موافقة عالية من طريقنا الثاني . ورواه النسائي عن قتيبة وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري ، كلاهما عن سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ [4] ، فوقع لنا بدلاً عالياً من طريقنا الثاني .

قال: وحدثنا كذلك يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الثاني من السنة ، بسكنه بالقرب من المدرسة الصالحية ، في المجلس الثالث والأربعين بعد الأربع مئة،

---

(١) رواه ابن حبان: ٤٥٩ .

(٢) رواه الطبراني في الكبير: ٧٨٢ .

(٣) رواه ابن ماجه: ٢٤٧٦ .

(٤) رواه النسائي: ٣٠٧/٧ . ورواه الحميدي: ٩١٢ عن سفيان ومن طريقه الطبراني في الكبير: ٧٨٢ ، ورواه أحمد: ١٣٨/٤ ، والنسائي: ٣٠٧/٧١: والدارمي ، ٢١٦٥ ، والطبراني في الكبير: ٧٨٢ ، من طريق سفيان به . ورواه أبو داود: ٣٤٧٨ ، والترمذي: ١٢٧١ ، والنسائي: ٣٠٧/٧ من طريق داود بن عبدالرحمن عن عمرو به. ورواه أحمد: ٤١٧/٣ من طريق ابن جريج عن عمرو به .

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى القرشي المخزومي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا محمد بن عمر بن ظافر ، أخبرنا يعقوب بن محمد الهندباني، أخبرنا منصور بن علي الطبري، أخبرنا زاهر بن طاهر(ح).

وأنبأنا عالياً أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الأنصاري ، عن أبي الحسن بن البخاري ، عن أبي روح عبدالمعز بن محمد ، أخبرنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، قالا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا أحمد بن حاتم الطويل ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غلَّ فاضْرِبُوه وأحرقوا متاعهُ) قال: فدخلت على مسلمة بن عبدالملك فأخذ رجلاً قد غل ، فدعا سالماً فحدثه الحديث ، قال: فأحرق متاعه ، ووجد في متاعه مصحفاً ؛ فقوم المصحف وتصدق بقيمته [1].

هذا حديث عال وفيه ضعف ، رواه أبو داود عن النفيلي وسعيد بن منصور[2] ، والترمذي عن محمد بن عمرو السواق [3] ؛ ثلاثتهم عن عبدالعزيز الدراوردي . فوقع لنا بدلاً لهما عالياً من طريقنا الثاني . ونسخ الترمذي مختلفة ؛ في بعضها إثبات عمر ، وفي بعضها جعله من مسند ابن عمر . ثم رواه أبو داود عن أبي صالح محبوب بن موسى ، عن أبي إسحاق الغزاوي ، عن صالح بن محمد ، قال: غزونا مع الوليد بن هشام ومعه سالم بن عبدالله وعمر بن عبدالعزيز ، فغل رجل متاعاً ، فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ولم يعطه سهمه [4].

---

(١) رواه أبو يعلي: ٢٠٤ .

(٢) رواه أبو داود: ٢٧١٣ .

(٣) رواه الترمذي: ١٤٦١ .ورواه أحمد: ٢٢/١ عن أبي سعيد عن عبدالعزيز به ، وصححه الحاكم: ١٢٧/٢ ـ ١٢٨ .ووافقه الذهبي .

(٤) رواه أبو داود: ٢٧١٤ .

قال أبو داود: هذا أصح الحديثين ، رواه غير واحد أن الوليد بن هشام حرق رحل زياد بن سعد وكان قد غل . وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وسألت محمداً عن هذا ؛ فقال: إنما رواه صالح بن محمد ، وهو منكر الحديث .

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أزبك البدري ، مكاتبة من دمشق ، أخبرنا محمد بن عبدالمؤمن الصوري ، أخبرنا عبدالصمد بن محمد الحرستاني ، أخبرنا طاهر ، عن سهل بن بسر الأسفرائيني ، أخبرنا محمد بن مكي بن عثمان الأزدي قيل له: أخبركم أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بابن الحامضي ، حدثنا محمد بن عبدالله ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال: (إنَّ الله يُحِبُّ أنْ يَرى أثر نعمتهِ على عبدهِ) .

هذا حديث عال ، رواه الترمذي عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عفان بن مسلم [1] ، فوقع لنا بدلاً له عالياً ، وقال: حديث حسن .

قال: وحدثنا كذلك يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٨١٧ ، في المجلس الخامس والأربعين بعد المئتين: أنبأنا أبو العباس أحمد بن يوسف ابن أحمد الخلاطي ، عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أخبرنا يوسف بن خليل الحافظ (ح) . وأنبأنا عالياً أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري ، عن أبي الحسن بن البخاري ، قالا: أخبرنا محمد بن أبي زيد الكراني ، قال: الأول: سماعاً ، وقال الثاني: إجازة ، أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا هارون بن ملول ، حدثنا المقرئ ، حدثنا عبدالرحمن بن زياد ، حدثني خديج بن صومي ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال: قال رسول الله ﷺ: (الغَفْلة في ثلاث: عنْ ذكر الله عزَّ وجلَّ حين يُصلى الصُّبحُ إلى طلوع الشمس ، وغفلة الرجُل عن

(١) رواه الترمذي: ٢٨١٩ .

نفسه في الدين حتى يركبه)[1].

هذا حديث حسن عال ، رواه أحمد بن منيع في مسنده عن شجاع بن الوليد ، عن عبدالرحمن بن زيادة[2] ، فوقع لنا بدلاً عالياً من طريقنا الثاني.

قال: وحدثنا كذلك يوم الثلاثاء ١٨ جمادي الآخرة سنة ٨١٧ ، بمدرسة قانباي في المجلس ٤٥ بعد المئتين من أماليه: أخبرنا أبو العباس أحمد بن حمدان بن أحمد الحلبي ، وأبو عبدالله محمد بن قليج المقدسي ، قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا: أخبرنا القاسم بن عساكر ، قال الأول: إجازة ، وقال الثاني: سماعاً ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن اللتي وأنا في الخامسة ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد ، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري ، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي ، حدثنا عبدالجبار بن العلاء ، حدثنا وكيع ، حدثنا حماد بن نجيح ، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب البجلي رضي الله عنه ، قال: كنا مع النبي ﷺ ونحن فتيان حزاورة ، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن بعد ، فازددنا إيماناً[3].

هذا حديث حسن عال ، رواه ابن ماجه عن علي بن محمد ، عن وكيع[4] ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

هذا آخر ما انتقيته من أمالي الحافظ قاضي القضاة أبي زرعة أحمد بن حافظ الإسلام زين الدين أبي الفضل العراقي ، عند الشيخ الإمام الفاضل الصالح كمال الدين يوسف بن بدر بن أحمد الكومي النازل بخانقاه سعد

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٣ رقم ١٢١ ، وحديج بن صومي مستور وعبدالرحمن بن زياد هو الأفريقي ضعيف .

(٢) المطالب العالية: ٣٣٢٦ .

(٣) ورواه الطبراني في الكبير: ١٦٧٨ وزاد « فإنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان » .

(٤) رواه ابن ماجه: ٦١ .

السعداء بالقاهرة ، انتقيته يوم الثلاثاء سابع عشري رجب سنة ٨٣٧ هـ .

قرأت هذا المنتقى على رواية الإمام جمال الدين يوسف بن بدر الدين محمد الكومي المذكور ، بسماعه له من لفظ ممليه حالة الإملاء في المجالس المعينة ، فسمعه رفيقنا الفاضل بهاء الدين أحمد بن موسى بن رجب الفاخوري الدمشقي ، وأجاز السمع متلفظاً بسؤالي . صح ذلك في التاريخ المذكور بالمكان .

قال: وكتب إبراهيم بن عمر بن الرباط البقاعي الشافعي حامداً مصلياً مسلماً محسبلاً متوكلاً .